

سليم بن قيس

[390] التهديد الثالث لعلي عليه السلام ثم قال: يا علي، قم بايع. فقال علي عليه السلام: إن لم أفعل ؟ قال: إذا وإني نضرب عنقك. قال عليه السلام: كذبت وإني يا ابن صهاك، لا تقدر على ذلك. أنت ألام وأضعف من ذلك. التهديد الرابع لعلي عليه السلام فوثب خالد بن الوليد واختلط سيفه وقال: (وإني إن لم تفعل لأقتلنك). فقام إليه علي عليه السلام وأخذ بمجامع ثوبه ثم دفعه حتى ألقاه على قفاه ووقع السيف من يده التهديد الخامس لعلي عليه السلام فقال عمر: قم يا علي بن أبي طالب فبايع. قال عليه السلام: فإن لم أفعل ؟ قال: (إذا وإني نقتلك). واحتج عليهم علي عليه السلام ثلاث مرات، ثم مد يده من غير أن يفتح كفه فضرب عليها أبو بكر ورضي منه بذلك. ثم توجه إلى منزله وتبعه الناس. * 3 * غضبهم فدكا هدية النبي صلى الله عليه وآله للزهراء عليها السلام احتجاج الزهراء عليها السلام لأعادة فدك قال: ثم إن فاطمة عليها السلام بلغها أن أبا بكر قبض فدك. فخرجت في نساء بني هاشم حتى دخلت على أبي بكر فقالت: يا أبا بكر، تريد أن تأخذ مني أرضا جعلها لي رسول الله صلى الله عليه وآله وتصدق بها علي من الوجيف الذي لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب ؟ أما كان قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (المرء يحفظ في ولده بعده) ؟ وقد علمت أنه لم يترك لولده شيئا غيرها.
